

في بطن وار لهم وقد اتخذ القوم في ذلك الموضع مسجدا
تجهم بهم وخطب وهي اول خطبة خطبها بالمدينة وقال
فيها الحمد لله حمداً واسمئله واستغفروا واشهد
بدا ومن يدرك الفرة واعادي من كفر به واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق والنور
والموعظة والحكمة على فترة من السنين وقلة من
العلم والضلال من الناس وانقطاع من الزمان
ودن من الساعة وقرب من الاجل من يوم الله
ورسوله فقد برئ من بعض الله ورسوله فقد غوي
وخرط وضل ضلالا بعيدا او صيغ بتقوى الله
فان حين ما وصي بذلك لهما المسلمون كخصم
على الاخرة وان يا مولا بتقوى الله واحذر واس
ما حذر الله نفسه فان تقوى الله من عمل بر عبادي
وجعل والخافة من ربه عنوان صدق ما ينفون من
الاحزة ومن يميل الذي بينه وبين الله من امرة
في السر والعلانية لا ينوي به الا وجه الله بكسر
ذكر في عاجل امرة فذخر فيما بعد موت حيا يفتقد
امروا في ما قدم وما كان مما سوي ذلك يودون بينه
وبينه امدا بعيدا وحذر الله نفسه والله رؤف
بالعباد وهو الذي صدق قوله واجز وعده لا خلع

من

لذلك

لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
فاتقوا الله في عاجل امره واخذ في السر والعلانية
وان من يتق الله تكفر عنه سيئاته ويغفر له احوال من
يتق الله فقد فاز فوزا عظيما وان تقوى الله توفى مقته
وتوفى عقوبته وتوفى سخطه وان تقوى الله تبيض
الوجه وترضي الرب وترفع الدرجه فخذوا حذرنا ولا
تفرطوا في حيب الله فقد علمكم في كتابه وافصح لكم بيانه
يعلم الذين صدقوا ويكفر الكاذبين واحذروا كما احسن
الله اليكم ونهار واعداة وجاهدوا في الله حق جهادة
هو احب اليكم وسما كراما لمن يبعثكم من بعدك على
دينه ويحيى من حي دينه ولا حول ولا قوة الا بالله
قالوا واذكر الله تعالى واعلموا ان الله لم يزل يهدي
لنبيه ما يشاء وبين الله بغيره ما بينه وبين الناس
ذلك بان الله يقوى على الناس ولا يقوى عليه
ويملك من الناس ولا يملك منه اية السر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال بعض قداميل
الهدى تعالى قوله اليهود في ذلك افتخر وابتهم اوتيا
الله واحباوه فكن بهم في قوله تعالى فتمنوا الموت
ان كنتهم صادقين وياضها عمل الكتاب والرب لا يتاب
ظلم قبيحا ثم تأمل انجيل اسفار ابراهيم التي
يسلم على مثلها فترى الله تعالى يهدى الجملة تبيها

195
Copyrighted King Saud University

قوله